

«الرافض بناء الأديرة والصوامع من حجارة المنازل المهدومة»... ولكن سرعان ما يعود إلى خط المسيحية - وهذا ليس بالغريب المفاجيء، فقد أوضحنا طبيعة رؤياه - فيرى فيه يسوع القائل والرحمة تملأ صوته:

«يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يدرون ما يفعلون»^(١).

ويسوع الصارخ بصوت عظيم:

«يا أبتاه، في يدك أستودع روحي»^(٢).

إنه، بالواقع، يسوع المسيحية الذي يرفع إليه جبران هذه الصلوات المسيحية:

«فسواء كنا عظماء أو ضعفاء فإن اسمك على شفاهنا، أنت السيد غير المتناهي، للعطف غير المتناهي»^(٣).

«يا سيد المحبة»^(٤).

«يا سيد النور»^(٥).

«أيها السيد، أيها القلب السماوي»^(٦).

«فأنت أب لجميعنا»^(٧).

إنه يسوع الذي «دعاكم أخوة»^(٨)، و«جعلكم أحراراً بالروح والحق»^(٩)،

(١) جبران، المجموعة الكاملة المعربة عن الإنكليزية: ص ٣٤١.

(٢) المصدر نفسه: ص ٣٤١.

(٣) جبران، المجموعة الكاملة المعربة عن الإنكليزية: ص ٣٥٩.

(٤) المصدر نفسه: ص ٣٦٠.

(٥) المصدر نفسه: ص ٣٦١.

(٦) المصدر نفسه: ص ٣٦١.

(٧) المصدر نفسه: ص ٣٦١.

(٨) جبران، المجموعة الكاملة: ص ١٥٥.

(٩) المصدر نفسه: ص ١٥٥.